

كلية الحقوق و العلوم السياسية

قسم العلوم السياسية و العلاقات الدولية

الأستاذة مريمش وداد

الإجابة النموذجية الخاصة باختبار الدورة العادية في مقياس الجغرافيا السياسية

الجواب رقم 01: المناطق الرئيسية التي تتألف منها رقعة الشطرنج :

الغرب: يضم أوروبا الغربية أي نطاق الاتحاد الأوروبي (دول حلف الناتو) والحفاظ على وحدة أوروبا ضروري لمنع أي قوة منافسة للولايات المتحدة الأمريكية.

الجنوب: أي جنوب اسيا الذي يضم الشرق الأوسط و القوقاز و الهند و باكستان نظرا للأهمية النووية و الديموغرافية و الجيوسياسية و تشكل نقطة توازن بين روسيا و الصين.

الشرق: الصين ودول شرق اسيا و التي تعتبر منطقة صعود القوى الجديدة الصين و اليابان.

الشمال او الفضاء الأوسط: و الذي يمثل المساحة التي تغطيها روسيا من اليابسة القارية الشمالية ،أي روسيا و فضاء اوراسيا لما تحتويه من ثروات نفطية موقع استراتيجي و محورها الأساسي بالنسبة الى خطوط النقل.

الجواب رقم 02: شرح نظرية القوة البحرية عند : Alfred Mahan

ولقد استندت الجيو سياسية البحرية التي تم تطويرها من قبل الإستراتيجي ألفريد ماهان (Alfred Thayer Mahan 1849- 1914) على أساس استراتيجي يحقق السيطرة من الأحزمة باتجاه المركز ومن البحر باتجاه البر، حيث يقول بأنه : "لا يمكن أن تتجح أية إستراتيجية مضادة للقوة التوسعية الكامنة في القوة المسيطرة على المحور وإلا عن طريق عملية احتواء للبحار المحيطة بهذه القوة."

وفي نفس السياق يؤكد ماهان قائلا: "أن الأسطول الذي لا يتوفر على قواعد له فيما وراء البحار سيظل مثل طيور البحر التي لا تستطيع أن تطير بعيدا عن سواحلها"، والموقع الإستراتيجي في نظر ماهان يضمن الوقاية لخطوط المواصلات، فالموقع الفرنسي مثلا قد لعب دورا في حربها ضد النمسا وإسبانيا لذا فان اراء

ماهان تأخذ فكرة التوسع الإقليمي للولايات المتحدة الأمريكية الى الغرب والشمال والجنوب وأصبحت تناسب المبدأ الأمريكي الذي يحاول إيجاد تبرير نظري لأسس الوحدة الجغرافية لقارة أمريكا الشمالية.

عناصر القوة البحرية عند ماهان في النقاط التالية :

حدد ماهان عدة عناصر أساسية للقوة البحرية، منها:

- ❖ الموقع الجغرافي للدولة
- ❖ طول السواحل والموانئ
- ❖ حجم الأسطول البحري
- ❖ القوة الاقتصادية والتجارية
- ❖ عدد السكان وقدرتهم على العمل البحري
- ❖ دعم الدولة للقوة البحرية

وأكد أن التجارة البحرية تشكل أساس الازدهار الاقتصادي، وأن حماية هذه التجارة تتطلب أسطولاً بحرياً قوياً.

العلاقة بين القوة البحرية والهيمنة الدولية :

ربط ماهان بين السيطرة البحرية والهيمنة العالمية، معتبراً أن القوى الكبرى في التاريخ، مثل بريطانيا، استطاعت بناء إمبراطوريات عالمية بفضل تفوقها البحري.

وقد أثرت أفكار ماهان في:

- سياسة البحرية البريطانية
- بناء الأسطول البحري الأمريكي
- التنافس البحري بين القوى الكبرى.
- الاهتمام بالمضائق والممرات البحرية الاستراتيجية.

كما تظهر أهمية نظريته اليوم في:

التنافس الأمريكي-الصيني في بحر الصين الجنوبي.

أهمية مضيق هرمز وقناة السويس وباب المندب.

حماية طرق نقل النفط والتجارة العالمية.

الجواب رقم 03: مناقشة نظرية قلب العالم عند Halford Mackinder

-كما يرى ماكيندر (1861-1947) HALFORD Machinder أن التاريخ عبارة عن صراع بين القوى البرية والبحرية، وفسر التاريخ بأسلوب استراتيجي ولاحظ أن $\frac{3}{4}$ مساحة الكرة الأرضية تشغلها مسطحات مائية، واليابسة لا تمثل سوى $\frac{1}{4}$ مساحة العالم، وهي متصلة ببعضها مما أسماها المحيط العالمي، واعتبر أن منطقتي أوراسيا هما اللتان ستكونان محور السياسة العالمية لغناها بالموارد والثروة ومن هنا يخلص "ماكيندر" إلى القول بمعادلته الشهيرة:

- إن من يسيطر على المنطقة الرئيسية (القلب).
 - من يسيطر على المنطقة الرئيسية يتحكم في أوراسيا.
 - من يسيطر في أوراسيا يتحكم في العالم
 - وقد قسم ماكندر العالم على تقسيم جيوبوليتيكي:
 - قلب الأرض: يشمل أوروبا الشرقية، روسيا الأوروبية والآسيوية.
 - الجزيرة العالمية: تشمل ثلاث هي أوروبا، آسيا وإفريقيا يجمعهم البحر الأبيض المتوسط.
- الهلال الخارجي: وهو الهلال يغلق الجزيرة العالمية ويضم بريطانيا، الولايات المتحدة الأمريكية، جنوب أمريكا، كندا، أستراليا، وأضاف نطاق آخر وهو الهلال الداخلي يقع بين قلب الأرض والهلال الخارجي ويضم ألمانيا، النمسا، تركيا، الهند والصين، لكن مفهوم القلب عند ماكيندر تغير بعد ذلك في عام 1919 أثناء انعقاد مؤتمر الصلح في باريس عندما نشر كتابه المثل العليا للديمقراطية الحقيقية الواقعية حيث مد حدود نطاق قلب العالم نحو الغرب.

كما أشار ماكيندر ان الملامح المميزة لقلب العالم كونها منطقة محاطة بثلاث جهات بجنال والجهة الرابعة يحدها المحيط المتجمد مما جعل منها حصنا طبيعيا من الصعب الوصول اليه ومن تم فهو مكان امن.

أهمية نظرية ماكيندر في تفسير الصراعات الدولية:

- _ التنافس بين القوى الكبرى للسيطرة على أوروبا الشرقية.
- _ مستوى الصراع بين الولايات المتحدة و الاتحاد السوفياتي خلال الحرب الباردة .

_ الأهمية الجيوسياسية لأوكرانيا ووسط اسيا .

_التنافس الحالي بين روسيا و الغرب داخل الفضاء الاوراسي .

كما اثرت النظرية في الاستراتيجيات الامريكية الرامية الى منع ظهور قوة مهيمنة على اوراسيا و هو

North Atlantic organization ما يفسر توسيعه نحو الشرق بعد نهاية الحرب الباردة .